المصدر : الشرق الاوسط
التاريخ : ١٨ يونيو ١٩٩٩

إريتريا تعلن إسقاط مقاتلتي ميج 23 جديدتين لإثيوبيا

استمرار المعارك بين أسمرة واديس ابابا وسط بيانات متضاربة حول الخسائر

جدة: عبد العليم حسن

اعلنت أسمرة امس ان مضاداتها الأرضية تمكنت من اسقاط مقاتلتي ميج 23 اثيوبيتين جديدتين ليرتفع عدد ما اعلنت عنه اسمرة من خسائر في سلاح الجو الاثيوبي الى 4 مقاتلات ميج 23 ومروحية من نوع ام اي وذلك خلال اسبوع من المعارك المتجددة بين البلدين.

وذكر بيان صادر من وزارة الخارجية الاريترية امس تسلمت «الشرق الأوسط» نسخة منه ان المقاتلتين الاثيوبيتين اسقطتا حوالي الساعة الثانية ظهرا بالتوقيت المحلي (الساعة 14,00بتوقيت جرينتش) امس على جبهة مرب سيتييت في حين لم تصدر اديس ابابا اية تعليقات فورية ردا على ذلك.

وأوضح البيان ان المقاتلتين اصيبتا وهما على ارتفاع عال بينما كانتا تحلقان في المجال الجوي الإريتري وسقطتا بعيدا عن خطوط الدفاعات الإريترية ويحتمل ان يكون ملاحاهما قتلا.

وأكد البيان أن المعارك التي خفت حدتها يومي الثلاثاء والأربعاء ما زالت مستمرة حتي صباح امس وان الخسائر الاثيوبية في الفترة من 10 وحتى 14 يونيو (حزيران) الحالي بلغت 18 ألفا بين قتيل وجريح وأسير وان الحصر ما زال جاريا لخسائر الثلاثة ايام الماضية.

وكانت اديس ابابا قد أعلنت اول من امس انها اوقعت 21 ألفا بين قتيل وجريح واسير في صفوف القوات الاريترية الا ان اسمرة نفت ذلك واعتبرته منافيا للواقع.

ومع استئناف القتال بينهما اشتدت حرب التصريحات والبيانات المتبادلة حيث يدعي كل طرف بأنه كبد الطرف الآخر خسائر فادحة ولم يتمكن اي مصدر مستقل من تحديد عدد الضحايا بدقة في معركة الأرقام المتبادلة بينهما.

وجاء في تصريح صحافي آخر لوزارة الخارجية الاريترية تسلمت «الشرق الأوسط» نسخة منه ايضا وحمل عنوان الاحتفال بالهزيمة علي طريقة وياني «ان ادعاءات اثيوبيا بجعل العدد الكلي للاصابات الاريترية فوق الواحد والعشرين ألفا أمر مضحك نظرا لتناقض التصريحات الاثيوبية».

واستشهد البيان بعدد من الأدلة وصفها بالحقائق والبراهين الدامغة من ضمنها تصريحات المتحدث باسم الحكومة الاثيوبية هيلي كيروس التي ينفي فيها اسقاط المقاتلات الاثيوبية قائلا ان بلاده لا تستخدم الطائرات هذه المرة في الوقت الذي تعترف حكومة بلاده بمشاركة طيرانها في المعارك الجارية. كما استشهد بانكار اديس ابابا حدوث معركة «ظرونا» في مارس (آذار) الماضي والتي تكبدت فيها القوات الاثيوبية اكثر من عشرة آلاف قتيل وتدمير 57 دبابة شاهدته وسائل الاعلام العالمية ثم الادعاء بأنها قتلت اكثر من تسعة آلاف من القوات الاريترية لتقديم موازنة معدلة لبياناتها في نفس المعركة التي ادعت انها كانت محض خيال وقالت في حينها «مسرحية اخرجتها اريتريا».

وقال البيان الاريتري ان اثيوبيا ادعت انها دمرت اكثر من أربعين ألفا من الجنود الاريتريين عندما استولت قواتها على بادمي في فبراير (شباط) الماضي ولكن هذا الرقم قد تم تعديله بنسبة 50 في المائة عندما صرحت اديس ابابا في الثامن من مارس (آذار) دون ان تبدي اي مبرر حيث قالت ان عدد الاصابات الاريترية في معركة بادمي كانت 22300 جندي.

واتهم تصريح الخارجية الاريترية اثيوبيا بالكذب وقال ان هذا النمط من الكذب بالطبع ليس جديدا وان اديس ابابا ستنتظر كما هي العادة لبضعة اسابيع قبل ان تصدر مزاعم متناقضة وذلك لتضليل جيشها والرأي العام.

وتابع البيان قائلا ان اريتريا كانت وما تزال تقدم تقارير يومية عن المعركة وجدت تغطية واسعة من وسائل الاعلام لذلك فإن اثيوبيا اخذت ارقام اريتريا كأساس لتلفق ارقاما أعلى.

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية